**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الرابعة عشرة بعد المائة في موضوع (الوتر) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان: وقفة مع شَرْح دعاء القنوت للشيخ ابن عثيمين - رحمه الله:**

**وقولنا: "فيمَن تولَّيت"، ومعنى "تولَّنا"؛ أي: كنْ وليًّا لنا، والولاية الخاصة للمؤمنين خاصة؛ ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ﴾ [البقرة: 257].**

**﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [المائدة: 55]، فقولنا: "فيمن تولَّيْتَ": نسأل الله الولاية الخاصة التي تقتضي العناية بمن تولاَّه الله - عز وجل - أمَّا الولاية العامة، فهي تشمل كلَّ واحد، فالله وَلِيُّ كلِّ واحدٍ؛ ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: 61] ، وهذا عامٌّ لكلِّ واحد؛ ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾ [الأنعام: 62]؛ أي: الولاية العامة، لكن عندما نقول: "اللهم اجْعَلنا من أوليائك"، أو "اللهم تولَّنا"، فإننا نريد بها الولاية الخاصة، والولاية الخاصة تقتضي التوفيق والنُّصرة، والصَّدَّ عن كلِّ ما يُغضب الله - عز وجل.**

**"وبارِك لنا فيما أعْطَيتَ"، فما معنى البركة؟**

**يقول العلماء: هي الخير الكثير، ويرجعونذلك إلى اشتقاق هذه الكلمة،**

**فإنها من البركة، وهي مَجمع الماء، والبركة التي هي مَجمع الماء هي شيء واسع ماؤه كثيرٌ ثابت، فالبركة هي الخيرات الكثيرة الثابتة.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**